

الإضافة إليه ولا يمتنع جره به من فتقول:
عندي مقدار رطل قمحاً، ولا تقول: مقدار رطل قمح.
وتقول: عندي مقدار رطل من قمح.
أما تمييز العدد فيختلف في هذا الأمر فلا يقبل «من» مثلاً، وله أحكام عند
إليها في باب العدد.

٢ - تمييز النسبة:

وهو المسوق لبيان إبهام في جملة لا في لفظ واحد، كما مر في المقادير
وذلك كقولك:

ازددت إيماناً

غرست الأرض زيتوناً

فالازدياد في الأولى قد يكون لدي في المال، الخلق، العلم، الشك،
الحماس. فالتمييز: «إيماناً» جاء يفسر المبهم القابل للتعدد، ويحدد أن
الازدياد كان في الإيمان ليس غير. ولو سألت: ازددت ماذا؟ لكان الجواب:
إيماناً.

وكذلك الجملة الثانية: فالغرس يقع على أشياء كثيرة من المزروعات.
غرست الأرض ماذا؟ الجواب: زيتوناً. فجاء هذا اللفظ يفسر الإبهام القائم في
الجملة كلها.

ويكثر تمييز النسبة بعد ما يفيد التعجب نحو:

ما أشجعه رجلاً

لله دره بطلاً

كفى بك صديقاً

وبعد أفعل التفضيل:

أنت أكرم الناس خلقاً